

خلال أكثر من ثلاثة قرون **يوم التأسيس وذكرى توحيد البلاد**

حسن معجب الحويزي - رئيس مجلس الإدارة

الحساب الرسمي في تويتر [@alhwaizy](https://twitter.com/alhwaizy)



لا شك أن يوم التأسيس ملحمة وطنية للاعتزاز بالجنورالراسخة للدولة السعودية، واستذكار تأسيسها على يد الإمام محمد بن سعود منذ أكثر من ثلاثة قرون، وما حققته من الوحدة والأمن والاستقرار، واستمرارها في البناء والتوحيد والتنمية .

فالمملكة من أكبر الدول العربية وأقواها اقتصادياً وعسكرياً وثقافياً، وقد مرت دولتنا الحبيبة في عدة مراحل من تأسيسها وفي آخر مرحلة تم توحيد الدولة تحت راية واحد وشعار واحد، وقد تم اصدار أمر ملكي يقتضي بموجبه تحديد موعد للاحتفال به بذكرى التأسيس السعودي.الذي بموجبه أن يتم تحديد موعد ذكرى تأسيس الدولة السعودية، ليكون هذا اليوم بمثابة إجازة رسمية كل عام في مختلف مدن المملكة ومحافظاتها.

ولعل يوم التأسيس السعودية بأنه يوماً مميّزاً حيث شهدت به هذه الأرض نواة الدولة السعودية الأولى، فقد قامت بعد جهود وتضحيات كبيرة، حيث يتم تكريم الأبطال الذين ضحوا بالغالي والنفيس في سبيل تأسيس البلاد ووضعها على سكة الحضارة والتطور، بعد سنوات من العمل الجاد، لتعزيم المشاعر الوطنية تجاه هذه الأرض الطيبة، التي يتم الاحتفال بها إيماناً بقدره الإنسان السّعودي على صناعة مستقبل مُشرق، على غرار الأجداد الذين قاموا بتأسيس البلد ضمن أصعب المراحل.

وتتجلى أهمية الاحتفال بيوم التأسيس السعودي من باب اظهار التقدير الكبير من قبل الشعب السعودي لكل التضحيات التي تم بذلها من أجل إرساء قواعد بناء الدولة السعودية في رحاب شبه الجزيرة العربية، وقد أفنى الكثير من الملوك حياتهم من أجل تنمية هذه الدولة والحفاظ عليها والمساهمة في تعزيزها وتطويرها، مما يعبر عن ذكرى توحيد المملكة:

كما تتعدد الأسباب التي يتمحور حولها الاحتفال بيوم التأسيس السعودي، وأهم الأسباب التي أدت لتخصيص هذا اليوم ليكون ذكرى وطنية للشعب السعودي يتمثل في تخليد هذه المناسبة العظيمة ، وإبقاءها محفورة في الذاكرة الذهنية لهذا الشعب العريق، وهذا لكونها تُمثل البذرة التي نمت من خلالها الدولة السعودية، كما أنها العمود الأساسي في بناء هذه الدولة القوية.

فيعتبر يوم التأسيس من الأيام المميزة والخالدة بشكل كبير بالنسبة للشعب السعودي، وهذا لكونه من ضمن الأيام الوطنية التي بات يحتفل بها هذا الشعب، ويتم الاحتفال بهذا اليوم من باب تكريم الأبطال الذين أفنوا حياتهم من أجل بناء الدولة السعودية وساهموا مساهمة فعالة في تدشين الأساسات التي قامت عليها المملكة الحالية.

وهنا نشير إلى أن التاريخ السعودي يحفل بالكثير من الأبطال الذين ساهموا مساهمة فعالة في بناء الدولة السعودية، كما أنهم قضوا جُل سنوات عمرهم في بناء الصرح القوي والمميز الذي باتت عليه المملكة في وقتنا الحالي، والذين قضوا سنوات عمرهم من أجل إقامة الدولة السعودية (الأولى والثانية و الثالثة) ولهذا بات يوم التأسيس السعودي يوماً وطنياً تحتفل به المملكة .

ينتظر الشعب السعودي حلول يوم التأسيس السعودي ليحتفلوا به بأجمل الفعاليات، وهذا اليوم يحل في اليوم الثاني والعشرين من شهر فبراير من كل عام، وسيكوم يوماً حافلاً بأجمل الفعاليات الوطنية التي يمكن تخيلها، كذلك سيكون هذا اليوم يوماً تاريخياً بكل تفاصيله.

ختاماً .. يعد يوم التأسيس السعودي يوم عيد بالنسبة لهذا الشعب العريق والأصيل جداً، حيث يحتفلون بهذا اليوم من خلال مجموعة كبيرة من الفعاليات، كما أنهم ينشرون الكثير من التهاني والتبريكات بمناسبة حلول يوم عظيم كهذا اليوم الذي يحمل في مضمونه جُملة من المشاعر الجياشة.